المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 09-04-2008 العـــدد : 15201
الصفحـات : 4 المسلسل : 28

عطاء «مملكة الإنسانية» يتواصل في ثلاث دول بشرق آسيا

٣٢٥ مليوناً لتمويل مشاريع إغاثية لمنكوبي تسونامي

المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 09-04-2008
الصفحـات : 4
العـــدد : 15201
المسلسل : 28

صالح شبرق- جدة

استمراراً لعطاءات مملكة الإنسانية، وبإشراف من سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على الحملة الخيرية السعودية لإغاثة منكوبي الزلزال والمد البحري في شرق آسيا، واصلت الحملة تقديم برامجها ومشاريعها الإنسانية في اندونيسيا وسريلانكا والمالديف حيث وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التي من شأنها المساهمة في دفع عجلة التنمية في تلك البلاد والتخفيف على المتضررين وسخّرت في سبيل ذلك كل طاقاتها ونشطت مكاتبها العاملة في البلدان المتضررة لمتابعة تلك المشاريع وإبداء المقترحات المناسبة حيث بلغت كلفة البرامج والمشاريع المنفذة والتي تحت التنفيذ (٣٢٥,٤٠٤,٦٠٤) ريالات.

وكانت المملكة من اوائل الدول التي تحركت للإسهام في درء آثار كارثة (تسونامي) وتخفيف مخاطرها في البلدان المتضررة حيث انطلقت القوافل الإغاثية بالمساعدات عبر الية استحدثت لإيصالها الى الجهات المعنية حيث عملت الحملة على ايصال المساعدات الاغاثية بالفعالية والسرعة المطلوبة طوال ايام الكارثة، وتمكنت الحملة من تقديم مساعدات مباشرة لاندونيسيا وسريلانكا والمالديف من خلال المنظمات الدولية والاقليمية والمحلية فعملت الحملة وبشكل فاعل في المناطق المتضررة في اندونيسيا، حيث نفذت العديد من البرامج والمشروعات بقيمة تجاوزت (٩٥) مليون ريال شملت تقديم السلال الغذائية وانشاء وحدات سكنية دائمة في اقليم آتشيه وتوفير المياه وبناء وتجهيز ثلاثة مستوصفات احدها مستوصف رئيس في العاصمة والآخران على قرى السواحل، وترميم جامع بيت الرحمن ومرافقه في عاصمة الاقليم، وبناء مركزين للايتام،

رئيس الحملة الخيرية يتفقد أحد المشاريع بشرق آسيا

وفرش مساجد آتشيه وتزويدها بالمصاحف، وتسوير المقابر بعد ان تهدمت اسوارها، بالاضافة الى دعم قطاع التعليم من خلال تقديم منحة مالية لمعهد دار السلام (قنتور).

كما وصلت الحملة الى المناطق المتضررة في سريلانكا منذ وقوع الكارثة، حيث شحنت الخيام واعتمدت تنفيذ أكبر مشروع اسكاني اغاثي متكامل لمنكوبي تسونامي يقدّر بـ(٥٠٠) وحدة سكنية وبتكلفة (٣٨,٧٣٩,٢٧٨) ريالاً بمنطقة امبارا في سريلانكا.

وكان للمالديف نصيب من المشاريع الاغاثية حيث عملت الحملة في المناطق المتضررة في المالديف حيث وفرت وقود الديزل وعملت على عادة بناء مسجد تولسدو.

وكان مستشار سمو وزير الداخلية رئيس الحملة الخيرية السعودية لإغاثة منكوبي الزلزال والمد البحري في شرق آسيا الدكتور/ ساعد العرابي الحارثي قد قام مؤخراً وبناءً على الموافقة السامية الكريمة وبتوجيه من سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على الحملة بزيارة تفقدية للدول المتضررة من الزلزال والمد البحري والتي تعمل بها الحملة لتفقد مشاريع الحملة وبرامجها والوقوف على الملاحظات والمقترحات حولها وتقييمها، وشملت الجولة اندونيسيا حيث التقى برجالات الدولة هناك، وقام د. الحارثي بوضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الصحية في اقليم آتشيه باندونيسيا، حيث وضع حجر الأساس لمستشفى بمقر جامعة شياكولا ومستوصفين احدهما في منطقة لونج والآخر في منطقة لنو ومستشفى في الحرم الجامعي والذي تنفذه الحملة الخيرية السعودية بالتعاون مع البنك الإسلامي بتكلفة قدرها (٦,٣٧٥,٠٠٠) ريال، ويتسع الى (٨٠) سريراً على مساحة تقدّر بحوالي (١٦٠٠) متر مربع.

كما وقع د. الحارثي مذكرة تفاهم مع محافظة اقليم آتشيه للبدء في تنفيذ اعمال المرحلة الثانية من بناء وتشييد (١٠٠٠) وحدة سكنية جديدة بتكلفة (٨٨) مليون ريال، في مناطق اجونج موله- لامنو وبانتون مكمور بمحافظة اتشيه جايا، ولهونج راية وي راية ناحية لهو كنجا بمحافظة اتشيه بيسار وايلي لهو بمحافظة بند اتشيه.

كما قام د. الحارثي بوضع حجر الاساس لهذه الوحدات السكنية الجديدة بحضور محافظ اقليم اتشيه ونائبه وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى اندونيسيا عبدالرحمن الخياط وعدد من المسؤولين الاندونيسيين وممثلي بعض المنظمات الدولية والاقليمية.

وافتتح مستشار سمو وزير الداخلية وبحضور نائب محافظ اقليم اتشيه محمد نزار مشروع ترميم جامع بيت الرحمن عقب عمليات الترميم التي قامت بها الحملة بتكلفة بلغت (٧,٥٠٠,٠٠٠) ريال وبإشراف من البنك الاسلامي للتنمية. كما قام بتسليم مفاتيح الوحدات السكنية للمستفيدين منها. وقدّم الدكتور الحارثي بدعم المملكة في بناء وإقامة معهد كنتور الذي يعنى بدراسة اللغة العربية والدراسات الاسلامية بمبلغ قدره (٤٠٠) الف دولار.

كما افتتح مركز اللغة العربية بمسجد رابة بيت الرحمن والذي نفذته الحملة الخيرية السعودية ويشرف عليه معهد العلوم الإسلامية والعربية في اندونيسيا التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

كما زار الدكتور الحارثي جمهورية المالديف والتقى بكبار رجالات الدولة فيها حيث عبروا عن شكرهم وتقديرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وللشعب السعودي على ما تقدمه المملكة من جهود وأعمال انسانية للشعوب المتضررة.